

انتقد الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الزعماء الذين يتمسكون بالسلطة ولا يلبون رغبة شعوبهم في التخلي عنها، قائلاً: "ملعون أبو السلطة التي تسمح للحاكم أن يقتل شعبه".

وخلال حوار مع جريدة الأخبار المصرية شدد بن جاسم على ضرورة تسليم الراية إلى الأجيال الشابة، مشيراً إلى أن الحاكم وظيفته خدمة الشعب، وأن المسؤول يذهب ليأتي آخر ليحل مكانه باعتباره أمراً طبيعياً.

وأشار رئيس الوزراء القطري إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي "ليست محصنة مائة بالمائة ضد ثورات الربيع العربي"، موضحاً أن "المجلس دائماً مرن، والعلاقة بين الحاكم والمحكومين في المنطقة مختلفة عن غيرها، وهناك حرص على العادات والتقاليد والتواصل".

وأضاف ابن جاسم أن مصر بالنسبة لقطر هي أكبر دولة عربية، مستشهداً بمقولة أمير قطر بأن "مصر طالما كانت قوية فقطر والعالم العربي بخير وقوي"، حيث تسعى بلاده دائماً أن تكون علاقاتها مع مصر جيدة ونقاط الخلافات كانت واضحة في بعض التوجهات.

وأكد رئيس الوزراء القطري التزام بلاده بتقديم كافة التعهدات التي طالما وعدت بها، مشيراً إلى أن قطر على استعداد لضخ استثمارات بـ 10 مليارات دولار "وقد تم تقديم الشريحة الأولى التي أمر بها أمير قطر الشيخ حمد وقدرها 500 مليون دولار، وهناك مبالغ أخرى بقروض ميسرة أو سندات بالأحرى للحكومة المصرية، جاري العمل على ترتيباتها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com